الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٥/٢٥

السـادات يلقى اليوم كلمـة مصر فى اجتماع رؤسـاء أفريقيا

الرئيس وصـل أمس الى أديس أبابا وأجرى اتصالات مع عدد من الرؤساء

مشكلة الشرق الأوسـط تلقى اهتماما بالغا فى المؤتمر :

هيلاسلاسى يعلن فى كلمة الافتتاح : الحل الجذرى للمشكلة يتوقف على التنفيذ الـكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة

الرؤسـاء الأفريقيون يتعهدون فى بيـانهم بمساندة مصر والعرب لتحرير أراضيهم المحتلة

أديس أبابا فى ٢٤ ـ من أحمد أبو شادى ـ بدأ الرئيس أنور السادات فور وصـوله صـباح اليوم الى اديس أبابا ، اتصـالاته بعـدد من رؤساء الدول الافريقية الذين توافدوا على العاصـمة الاثيـوبية أمس وطوال اليوم لحضور اجتماعات رؤساء دول القارة فى مناسبة الذكرى العاشرة لانشـاء منظمة الوحدة الافريقيـة .

كما اجتمع الرئيس بكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وبحث معه موضوع عرض قضية الشرق الاوسط على مجلس الامن وكذلك التقرير الذى وضعه السكرتير العام عن جهود ونشـاط يارنج ممثله الشخصى .

وتتجـه الانظار إلى الرئيس السادات الذى سيلقى كلمة مصر غدا [الجمعـة] فى اجتماع الرؤساء وينتظر ان يتحدث الرئيس مرتين : مرة فى جلسة اجتماع الرؤساء ، ومرة ثانية فى حفل الغداء الذى يقيمه الرئيس فى فنـدق هيلتون تكريما الرؤساء الافريقيين .

وقد استقبل الرئيس السادات عندوصوله فى الساعة التاسعة الا الربع صباحا الى اديس ابابا استقبالاً حافلاوانطلقت عاصفة من الهتاف والتصفيق عند خروجه من باب الطائرة ونزولهعلىالسلم حيث كان على راس مستقبليه الامبراطور هيلاسلاسى .

وقد وصل مع الرئيس السادات ،السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الذى سيراس وفد مصر بعدعودة الرئيس السادات الى مصر يوم السبت [غدا] والدكتور محمد حسنالزيات وزير الخارجية والدكتور اشرف غربال المستشار الصحفى للرئيس .

تركيز بالغ على مشكلة الشرق الاوسط

وقد كانت مشكلة الشرق الاوسط هىالموضوع الاساسى فى الاتصالات التى اجراها الرئيس أنور السادات اليوم معالرؤساء الافريقيين الذين اجتمع بهم . وكان ملحوظا انهذه المشكلة تلقىاهتماما بالغا وكبيرا من كل الرؤساء . وقد ركز عليها الامبراطور هيلاسلاسىفى كلمتهالتى افتتح بها اجتماعات الرؤساء الافريقيين بعد ظهر اليوم وقد حضرها ٢٨من رؤساءالدول و ٤ من رؤساء الوزارات .

وقال هيلاسلاسى : « ان انسحاباسرائيل من جميع الاراضى العربيةالمحتلة منذ يونيو ١٩٦٧ هو أحد متطلباتالسلامفى الشرق الاوسط . وان الحل الجذرى لمشكلة الشرق الاوسط يتوقف علىالتنفيذالكامل لجميع قرارات الامم المتحدة وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ».

وتحدث نزوايكانجاكى السكرتير العاملمنظمة فقال ان افريقيا تعلم أن العدوان الاسرائيلى ليس صادرا عن اسرائيلوحدها ، وانما هو تعبير عن الاحتكارات الدولية الكبيرة التى تؤيد العدوانالاسرائيلى وتساعده . كما اعرب عن أسفه للموقف الفاتر الذى يتخذه العالمفى مواجهة العدوان الاسرائيلى الذى امتد ٢٥ عاما فى الشرق الاوسط .

واعلن ايكانجاكى انه ما دامتاسرائيلتحتل أراضى دولة من الدول الاعضاء فان المنظمة ستستمر فى موقفها ضد اسرائيل الى أن يتم التوصل الى حل .

وكان الجنرال يعقوب جوون رئيسنيجيريا قد تحدث بوصفه رئيسا للمؤتمر فقال ان الدول الافريقية لا يمكن انتكتفى بالاستنكار فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، واكد ان نيجيريا تسعى لتنفيذقرار مجلس الامن لتحرير الجزء المحتل من أرض مصر ، وتأكيد الحقوق المشروعةلشعب فلسطين .

وسيعقد المؤتمر جلسته الثانية فى العاشرة والنصف من صباح غد [الجمعة] لمواصلة الاستماع الى كلمات الرؤساء

وكان من المقرر ان تعقد جلسة الافتتاح صباح اليوم على أن تعقد بعد الظهر جلسة أخرى يتحدث فيها الرؤساء الا أن جلسة الافتتاح تأجلت الى مابعد الظهر لاعطاء مجلس وزراء المنظمة ، فرصة كافية لانجاز أعماله التى استمرت طوال ليلة أمس فى جلسة مغلقة بدأت فى العاشرة مساء وامتدت تسع ساعات متصلة حتى السابعة من صباح اليوم .

وقد وافقت ٣٧ دولة خلال هذه الجلسة ضد دولة واحدة — هى ساحل العاج — وامتناع مالاوى وجابون عن التصويت وتغيب عضو واحد على النص الخاص بمساندة الدول العربية لاستعادة أراضيها المحتلة ، وذلك فى مشروع البيان السياسى الذى سيصدر عن المؤتمر بعد اقراره فى اجتماع القمة .

وجاء فى نص مشروع الاعلان : « ان أعضاء المنظمة فى لهفتهم على السلام وبروح من الانصاف ، يتعهدون بمساندة جمهورية مصر العربية وسائر الدول العربية مساندة فعالة ونشطة من أجل التحرير الكامل للاراضى المحتلة فى خلال العدوان الاسرائيلى فى يونيو ١٩٦٧ » وجاء فى النص « ان نزاع الشرق الاوسط يشكل تهديدا خطيرا لاستقلال وامن ووحدة القارة الافريقية » ، كما اعرب النص عن مساندة افريقيا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقد استقطت من النص — فقرة تشير الى امكان اتخاذ اجراءات جماعية من الدول الافريقية ضد اسرائيل .

ليبيا تقوم بدورها

ونقلت وكالات الانباء ان وفد ليبيا انسحب من الاجتماع لعدم موافقة المجلس على بحث اقتراح الوفد الليبى بنقل مقر المنظمة الى خارج اثيوبيا لانها تقيم علاقات مع اسرائيل .

الا أن متحدثا باسم الوفد نفى هذا الانسحاب وقال انه « أمر مختلق من أساسه ، والا لما كان الوفد الليبى قد جاء أصلا الى اديس ابابا ، فليبيا عضو فى المنظمة وهى مصرة على أن تقوم بدورها فيها » .

كذلك شهدت الجلسة مناقشة عنيفة عند بحث النزاع الصومالى الاثيوبى حول الحدود وقد رأى المجلس ان طلب الصومال الذى قدمته فى صورة خلاف اقليمى ، يتناقض مع ميثاق منظمة الوحدة ورفض المجلس ادراج النزاع فى جدول الاعمال .